

# واجبنا نحو النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وطفه وخيله وامينه الا وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقال وارشده الى خير - [00:00:31](#)

في امور دينه ودنياه معاشر المؤمنين ان نعم الله جل وعلا علينا كثيرة لا تحصى عديدة لا تستخفى وان ان من اجل نعمه سبحانه ان بعث فينا رسولا كريما وناطحا امنا - [00:01:04](#)

ومعلما مثقا ومربيا ناطحا. صلوات الله وسلامه عليه ارسله بسيرا ونذيرا. ورحمة للعالمين. وما حجة للسالكين وضياء يهدي به الله الى طريقه المتقين قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج - [00:01:31](#)

امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته - [00:02:07](#)

يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. عباد الله ان نعمة بعثة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نعمة عظيمة ومنة ايران والواجب نحو هذا الرسول عليه الصلاة والسلام واجب كبير. وهذه وقفة عباد الله - [00:02:33](#)

بل وقفت في بيان الواجب علينا نحو رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه ما الواجب على من امن به؟ صلوات الله وسلامه عليه. وما هي الحقوق التي على الامة صلى الله عليه وسلم عباد الله فمن الايمان به صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

اعتقاد انه مبلغ عن الله. كما قال الله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين اعتقاد انه صلى الله عليه وسلم بلغ دين الله وافيا تاما كامل بلا زيادة ولا نقصان يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله - [00:03:33](#)

نعصمك من الناس ولم يمت عليه الصلاة والسلام حتى انزل الله جل وعلا في ذلك تنصيحا قوله سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومن الايمان به عليه الصلاة والسلام. اعتقاد ان الدين الذي بلغ والشرعية - [00:04:03](#)

التي جاء بها هي شريعة الاسلام دين الله جل وعلا الذي لا يقبل الله دينا سواه. قال الله تعالى ان الدين عند الله مثان. وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا. فلن - [00:04:33](#)

قبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ومن الايمان به عليه الصلاة والسلام اعتقاد انه خاتم النبيين فلا نبي بعده كما قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي سنن ابيه - [00:04:53](#)

داود من حديث ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج الزانون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي ولا نبي بعدي وانا خاتم النبيين ومن الايمان به عليه الصلاة والسلام اعتقاد عموم رسالته فهو عليه الصلاة والسلام رسول - [00:05:17](#)

العالمين ورحمة للناس اجمعين. قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين بل انه عليه الصلاة والسلام مبعوث للثقلين الانس والجن. قال الله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين - [00:05:47](#)

الايات ومن الايمان به عباد الله ومن الايمان به عباد الله اعتقاد فضله وكماله في عبادة الله والقيام باعباء الرسالة على التمام والكمال. فهو صلى الله عليه وسلم افضل اما في طاعة الله واكملهم عبادة وتقوا وايمانا وتحقيقا للعبودية. قال عليه - [00:06:17](#)

الصلاة والسلام ان اعلمكم بالله واتقاكم لله انا. ولهذا وفقه الله تعالى في القرآن بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:06:47](#)

ومن حقوقه عليه الصلاة والسلام على امته محبته صلى الله عليه وسلم وتقديم محبته على النفس والنفيس والوالد والولد والتجارة وغير ذلك. جاء في الصحيحين عن انس ابن مالك - [00:07:07](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من وولده والناس اجمعين. وفي صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:07:29](#)

الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه قال عمر والله لانت الان احب الي حتى من نفسي. قال الان يا عمر رسول الله - [00:07:49](#)

صلى الله عليه وسلم اولى بك من نفسك. ويجب ان تقدم محبته على محبتك لنفسك. وان مقدم طاعته على طاعتك لنفسك. واقرأ هذا في القرآن. قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين - [00:08:09](#)

من انفسهم ومعنى الايات انه عليه الصلاة والسلام اولى بك من نفسك فمحبته مقدمة على نفسك وطاعته عليه الصلاة والسلام مقدمة على طاعتك لنفسك. وهو مقدم المحبة عليه الصلاة والسلام على النفس والوالد والولد والتجارة وغير ذلك من محاب الناس. قال الله - [00:08:29](#)

تبارك وتعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعسيرتكم اموال اقترضتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا وليست محبة النبي صلى الله عليه وسلم مجرد دعوات الدعاء فان الدعوات - [00:08:59](#)

يسيرة على كل لسان سهلة على كل انسان. وانما العبرة عباد الله ليست بالدعوى انما بتحقيق المحبة حقا وصدقا. ولذلك علامة مبينة في القرآن. قال الله تعالى قل ان انتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. ولهذا عباد الله فان حقيقة - [00:09:29](#)

محبة الرسول عليه الصلاة والسلام طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والانتها عما نهى انه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع عليه الصلاة والسلام. ليست من محبة النبي عليه الصلاة - [00:09:59](#)

والسلام احداث البدع وانشاء المخترعات والاهواء ولو كان المراد بها التعبير عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديثه الصحيح الثابت من احدث في امرنا فهذا ما ليس - [00:10:19](#)

فهو رد وليس من محبة النبي صلى الله عليه وسلم الغلو فيه ورفع عن درجة العبودية والرسالة عليه شيء من خصائص الله تبارك وتعالى سواء في الربوبية او اللوهمية او الاسماء والصفات. ولما سمع النبي عليه الصلاة والسلام بعض الغلو حذر منه - [00:10:39](#)

التحذير في احاديث كثيرة ونصوص متكاثرة. سمع رجلا يقول ما شاء الله وكنت. فغضب عليه الصلاة والسلام وقال بل ما شاء الله وحده اجعلتني لله ندا؟ وسمع امرأة تقول وفيما رسول الله - [00:11:09](#)

ليعلموا ما في غد فاضب عليه الصلاة والسلام وقال لا يعلم ما في غد الا الله. وقال صلى الله عليه وسلم لا كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:11:29](#)

اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وجاء عنه في هذا المعنى احاديث كثيرة عباد الله فليست من محبته في شيء الغلو فيه صلى الله عليه - [00:11:49](#)

وسلم بل انه في لحظاته الاخيرة وانفاسه الاخيرة سمعته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت عائشة رضي الله عنها يحذر مما - [00:12:11](#)

اطلعوا عباد الله ومن الايمان به وحقه على امته صلى الله عليه وسلم نصرته وتعظيمه وتوقيره. قال الله تبارك وتعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. لتؤمنوا بالله وتعذروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. وتعظيمه عليه الصلاة والسلام نصرته - [00:12:31](#)

وتوقيره محبته واحترامه. صلى الله عليه وسلم. وقد جاءت عباد الله جاءت النصر في القرآن مقرونة في الاتباع. جاءت النصر جاء

ذكر النصره في القرآن. مقرونة بالاتباع. قال الله تبارك وتعالى قال الله تبارك وتعالى فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي - 00:13:01

معه اولئك هم المفلحون. وبهذا يعلم ان النصره عباد الله لا بد فيها من اتباع واقتداء بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وان يكون نهج الانسان في النصره نهج المهاجرين والانصار - 00:13:31

ومن اتبعهم من السلف الاخير فريسة النصره اهواء تتبع او امور تحدث وتنسى وانما هي دين الله جل وعلا والتزام بقيود الشريعة واداب الاسلام فيما يأتي كانوا ويذر فبهذا ينال العبد الفلاح في الدنيا والاخرة. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی - 00:13:51 وصفاته العلا ان يجعلنا انصارا لله ولرسوله ودينه حقا وصدقا. وان يوفقنا لمحبة نبيه الكريم محبة مقدمة على محبة النفس والنفيس. والوالد والولد وان يوفقنا لاتباعه والافتداء به صلى الله - 00:14:21

عليه وسلم وان يحشرنا في زمرة وتحت لوائه انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:14:41

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله اصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية. مراقب فتي يعلم ان ربه يسمعه ويراه. واعلموا رعاكم الله ان هذه الحياة الدنيا ميدان - 00:15:13 ميدان للآخرة ومزرعة تقدم فيها الاعمال. وصالحوا الطاعات وتزيد الاقوال من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على والله الامني وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - 00:15:43

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة وجاء عنه عليه الصلاة والسلام الحث من الاكثار من الصلاة - 00:16:13

والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها. ولهذا قال الشافعي رحمه الله اني احب الصلاة والسلام على رسول الله في كل وقت وحين وفي ليلة الجمعة ويومها احب الي. اللهم صلي على محمد وعلى ال - 00:16:33

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين. ابي بكر - 00:16:53

وعمر والفاروق وعثمان بن نورين وابي الحسين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وانا معهم بمن بك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام - 00:17:13

المسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذلنا الشرك والمشركين. ودمر اعداء واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك. وسنة نبيك محمد صلى الله عليه - 00:17:33

وسلم اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نسألك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك - 00:17:53

اتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اتي نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم لا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها - 00:18:13

واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا - 00:18:33

قارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبا كله. دقه ان اوله واخره بره وعلمه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما - 00:18:53

فاعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - 00:19:13

لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقننا عذاب النار. اللهم ارفع ان الغلا والوباء والزلازل والمحن والفتن

كلها ما ظهر منها وما بطن. واخر دعوانا - [00:19:33](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:19:53](#)